

الأغاني

- (لن يترك الدهرَ عَبَّاسُ تَقَحُّمَهُ ... حتى يذوق وبالَ البَغْيِ عَبَّاسُ) .
(أمسكتُ عن رَمْيِهِ حَوْلًا وَمَقْتَلُهُ ... بادٍ لتعذرني في حَرِّهِ النَّاسُ) .
(عمداً أجرُّ له ثوبي لأخذه ... عن رأيه ورجائي عنده ياسُ) .
(فالآن إذ صرَّحت منه حقيقته ... ظلُّماً فليس بشتمي شامي بـاسُ) .
(أجُدُّ يوماً بقولي كُلاًّ مبتدء ... كما يجُدُّ بكفَّ الجازرِ الفاسُ) .
(تأبى سُلَيْمٌ إذا عدت مساعياً لها ... أن يحرزَ السَّبِقَ عَبَّاسُ ومرداسُ) .
(أودى أبو عامر عبَّاسٌ مُعْتَرِفاً ... أنَّا إذا ما سُلَيْمٌ حَمَّلت راسُ) .

فبلغ العباس أمر خفاف فأتاه فالتقيا عند أسماء بن عروة بن الصلت بن حزام بن عبد الله بن حازم بن الصلت وكان مأمونا في بني سليم فقال العباس قد بلغني قولك يا خفاف ولعمري لا أشتم أباك ولا أمك ولكني رام سوادك بما فيك والله ما كنت إلى ذمك بالهيمن ولا إلى لحمك بالقرم وإن سليما لتعلم أني أبحث حمي بني زبيد وأطفأت جمرة خثعم وكسرت قرني بني الحارث بن كعب وقلدت بني كنانة قلائد العار وإني يا خفاف لأخف منك على بني سليم مؤونة وأثقل منك على عدوهم وطأة وقال مجيبا له .

- (إنني رأيت خُفَافاً ليس يُهَنُّهُ ... شيء سوى شتم عبَّاس بن مرداس) .
(مهلاً خُفَافُ فإنَّ الحق مَعُوضَةٌ ... والحمق ليس له في الناس من آسي) .
(سائلٌ سُلَيْمًا إذا ما غارة لَحِقَّتْ ... منها فوارسٌ حُشْدٌ غيرُ أنكاس)